

## الدورة التاسعة والستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 10-13 تشرين الأول/أكتوبر 2022 القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل 69/ج ي/2  
11 تشرين الأول/أكتوبر 2022

الوثائق	الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على <a href="#">الموقع الإلكتروني</a> للجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.
استخدام شبكة الإنترنت	سيُعقد الاجتماع حضورياً وإلكترونياً عبر منصة "زووم" لعقد المؤتمرات بالفيديو، وسيُدار من المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة، مصر. وسوف نوافيكم بتفاصيل الدخول إلى المنصة الإلكترونية عقب إتمام عملية التسجيل.
الدعم	ستجدون <a href="#">هنا</a> نصائح مفيدة بشأن كيفية الاتصال بالمنصة الإلكترونية للجنة الإقليمية واستخدامها، فضلاً عن معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية.
البيانات	يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت بند جدول الأعمال الذي يُقدّم البيان بشأنه. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية. ويمكن تقديمها بدلاً من المداخلة المباشرة أو لاستكمال مداخلة مباشرة من إحدى الدول الأعضاء.
منشورات منظمة الصحة العالمية	ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة على العنوان التالي: <a href="mailto:emrgovbod@who.int">emrgovbod@who.int</a> ، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان في عنوان رسالة البريد الإلكتروني. منشورات منظمة الصحة العالمية متاحة على <a href="#">الموقع الإلكتروني</a> للجنة الإقليمية.
الأمن	إذا كنتم من المشاركين حضورياً، يرجى التأكد من إبراز بطاقة هوية اللجنة الإقليمية التاسعة والستين الخاصة بكم طيلة وجودكم في مقر انعقاد اللجنة.
المداخلات	للمساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة للجنة الإقليمية، يرجى من الوفود موافاة أحد أفراد أمانة المنظمة بنص الملاحظات كتابياً، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: <a href="mailto:emrgorcrep@who.int">emrgorcrep@who.int</a> . ويجوز أيضاً تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني.
العضوية والحضور	تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وبالنسبة للطريقة المختلطة لانعقاد اللجنة الإقليمية، تستطيع وفود الأعضاء المشاركة حضورياً أو عبر منصة "زووم". وسيتمكن المستشارون وممثلو الكيانات الأخرى، المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية، من متابعة الجلسات والمداولات من خلال البث عبر شبكة الإنترنت.
اللغات	لغات العمل باللجنة الإقليمية هي العربية والإنكليزية والفرنسية. وستُترجم الكلمات والبيانات الملقاة بأي من هذه اللغات ترجمةً فوريةً إلى اللغتين الأخرين. وسيكون بمقدور أعضاء وفود الدول الأعضاء المتابعة باللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة عند الاتصال بمنصة "زووم". وسيُبتث الاجتماع أيضاً عبر شبكة الإنترنت بلغات متعددة. وسيتاح جدول الأعمال وسائر وثائق الدورة بالعربية والإنكليزية والفرنسية، وستُنشر أيضاً على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية في أيلول/سبتمبر 2022. وجدير بالذكر أنه لن تُرسل الوثائق بالبريد، لذا يرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.

منصة اللجنة  
الإقليمية  
الإلكترونية

أنشئت منصة إلكترونية تحاكي المكتب الإقليمي، وتتضمن معرضاً لقصص نجاح من الدول الأعضاء في الإقليم. ويمكنكم الاطلاع عليها رأي العين في بهو المكتب الإقليمي. والمعرض الافتراضي هو قاعة عرض تضم مقصورات تعرض منتجات الدعوة والمنتجات التقنية من مجموعة مختارة من مبادرات منظمة الصحة العالمية في الإقليم. ويستطيع الحضور حفظ الوثائق والعروض التقديمية في حقيبة إلكترونية للاطلاع عليها لاحقاً. وسترسَل هذه الوثائق والعروض أيضاً عبر البريد الإلكتروني إلى الحاضرين فيما بعد. كذلك، يستطيع الحاضرون الدردشة أو التحدث مع الفريق التقني المعني وسؤالهم أو الاستفسار منهم بشأن المحتوى المعروض.

## 1. برنامج العمل

الثلاثاء، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2022

بند جدول الأعمال	جلسة عادية
الجلسة 1	
1 (أ)	انتخاب هيئة المكتب
1 (ب)	اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني اليومي المؤقت
1 (ج)	اتخاذ مقرر إجرائي بشأن تشكيل لجنة الصياغة
الجلسة 2	التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن عام 2021، والتقارير المرحلية
2 (أ-ح)	
2 (أ)	التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن عام 2021
2 (ب)	استئصال شلل الأطفال
2 (ج)	النهج الإقليمي لتنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023
2 (د)	المشاركة مع القطاع الخاص للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة
2 (هـ)	تعزيز القوى العاملة التمريضية للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة في إقليم شرق المتوسط: دعوة إلى العمل
2 (و)	استراتيجية إقليمية لتحسين إتاحة الأدوية واللقاحات في إقليم شرق المتوسط، 2020-2030، والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19
2 (ز)	الإطار الاستراتيجي لمأمونية الدم وتوافره 2016-2025
2 (ح)	القضايا الصحية التي تواجه السكان المتضررين من الكوارث وحالات الطوارئ، ومنها اللوائح الصحية الدولية (2005)
الجلسة 3	مستجدات خاصة
4 (ز)	حالات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط أعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية
الجلسة 4	مستجدات خاصة
7	استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط، ويشمل ذلك تقرير الاجتماعين الرابع والخامس للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته
الجلسة 5	تقارير الاجتماعات الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية
6	مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية
10	عضوية أجهزة المنظمة ولجانها
4 (هـ)	ورقة تقنية
الجلسة 6	بناء نُظْم صحية قادرة على الصمود من أجل النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وتعزيز الأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط
3 (أ)	الاستعانة بعلماء الدين لتعزيز الصحة العامة؛ الفريق الاستشاري الإسلامي – التقرير والخطط المستقبلية
الجلسة 7	حلقة نقاش
الجلسة 8	تعلّم التعايش مع كوفيد-19

الجلسة 9	اجتماع مغلق (يقتصر على الدول الأعضاء): مشاورة بشأن انتقال المكتب الإقليمي لشرق المتوسط من القاهرة إلى العاصمة الإدارية الجديدة وفقاً لما اقترحه الحكومة المصرية
الجلسة 10	حدث جانبي تفعيل الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في إقليم شرق المتوسط
الجلسة 11	حدث جانبي (ليس جزءاً من الجلسات العادية) الاستراتيجيات العالمية الجديدة لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسياً
الجلسة 12	حدث جانبي تعزيز الرعاية المُطَفَّة في إقليم شرق المتوسط

## 2. تقرير الاجتماعات

الاثنين، 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022

### الاجتماعات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية

ذكر الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي، أن الهدف من هذه الاجتماعات هو مناقشة القضايا محل الاهتمام التي تمثل شاعلاً في الوقت الراهن، وإطلاع الدول الأعضاء على أحدث مستجدات الوضع، وعلى التقدم المحرز في معالجة هذه القضايا، وعرض أي إجراءات استراتيجية مقترحة. وتناولت الاجتماعات التقنية الموضوعات التالية: إنتاج اللقاحات محلياً - أولوية لإقليم شرق المتوسط؛ والاستراتيجية الإقليمية للتخلص من سرطان عنق الرحم؛ والنهج الإقليمي إزاء عقد العمل من أجل السلامة على الطرق 2021-2030؛ وتحسين رصد الاستجابة لأحداث وطوارئ الصحة العامة في الإقليم؛ وتعزيز نُظُم معلومات المستشفيات في إقليم شرق المتوسط. علاوة على ذلك، نُظِّمَت فعالية للإعلان عن صدور عدد خاص من مجلة "بي إم جيه (BMJ)" للصحة العالمية عن السلام والصحة.

### الافتتاح الرسمي للدورة

عُقدَ حفل افتتاح الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022 بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، القاهرة، مصر.

### كلمة نائب رئيس الدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية

افتتح الدورة نائب رئيس الدورة الثامنة والستين، معالي الدكتور أحمد روبله عبد الله، وزير الصحة الجيبوتي، الذي رحَّب بالزملاء، مَنْ حضر منهم بشخصه ومَنْ انضم عبر الإنترنت. وناقش التأثير الفادح الذي خلَّفته جائحة كوفيد-19، التي كشفت هشاشة النظم الصحية وأوجه الضعف التي تعاني منها هذه النظم، وأدت إلى انتكاسة خطيرة في تقديم الخدمات الصحية الأساسية في جميع أنحاء العالم. وشدَّد على الأهمية البالغة لبناء نُظُم رعاية صحية قوية ومرنة وقادرة على الصمود والتكيف والاستجابة للتغيرات والأحداث المفاجئة، بوسائل منها تعزيز قدرات الترسُّد والاستجابة للطوارئ الصحية. وأضاف أن هذا الأمر سيتطلب تحسين التأهب والتنسيق الفعال بين البلدان، وتسريع وتيرة التحول الرقمي في مجال الصحة، واعتماد نهج الصحة الواحدة. وشكر الدكتور أحمد روبله المدير الإقليمي والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية على دعمهما وقيادتهما والتزامهما.

### كلمة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط

رحَّب الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، بالمشاركين. وسلَّط الضوء على التحديات الهائلة التي تواجهها شعوب الإقليم، ولكنه شدَّد على اقتناعه بإمكانية التغلب على تلك التحديات. واستعرض الدكتور المنظري شعار هذه الدورة للجنة الإقليمية، وهو "معاً من أجل غدٍ مستدام وأوفر صحة"، واستعرض الموضوعات الرئيسية لجدول الأعمال. ومنها: نهج الصحة الواحدة، والصحة الرقمية، والتغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي، والاستجابات الشاملة والمتكاملة للأمراض السارية، وتعزيز الصحة والعافية.

ولفت الدكتور المنظري الانتباه إلى التضحيات التي يقدمها الزملاء العاملون في الصفوف الأمامية. فقال إن الإقليم ظل يفقد عاملين صحيين متفانين بسبب كوفيد-19، بينما استمر أيضاً تعمُّد استهداف العاملين الصحيين والمرافق الصحية خلال

التزاعات، وهو ما لا يمكن قبوله. وذكر أن المنظمة بصدد إطلاق صندوق امتنان، وهو منحة لدعم أسر العاملين الصحيين الذين فقدوا حياتهم في أثناء تأدية واجبهم.

وسلّط الدكتور المنظري الضوء على الحاجة الماسة إلى العمل المتعدد القطاعات. وأن ذلك يتضح أشد الوضوح في الجهود الرامية إلى حماية الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة. ومضى يقول إن الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، التي سوف تستضيفها مصر قريباً، ستركز بشدة على العمل الجماعي بشأن تغير المناخ، ويشمل ذلك بناء نُظُم صحية تستجيب للمخاطر المناخية المتزايدة باستمرار. وذكر أنه لا بد أيضاً من توفير الموارد الملئمة للنظم والخدمات الصحية، وأنه توجد الآن حاجة ملحة لإيجاد حلول مبتكرة ومصادر للدخل من أجل الصحة. وأشار إلى أن العالم يحتاج الآن أكثر من أي وقت إلى أن تكون منظمة الصحة العالمية منظمة قوية ومُؤمّلة تمويلاً مستداماً، وأن تتوفر لها الموارد التي تُمكنها من الاضطلاع بولايتها، وأضاف أن المنظمة تحتاج أيضاً إلى تغيير أساليب عملها لتلبية المطالب الملقة على عاتقها.

كلمة الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

قال الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن أعداد حالات الإصابة بكوفيد-19 المُبلغ عنها في الإقليم تقترب من أدنى مستوى لها منذ بداية الجائحة، ولكن لا تزال هناك عقبات كثيرة، منها التفاوت بين البلدان وانخفاض مستويات التطعيم في صفوف العاملين الصحيين وكبار السن، مما يُعرّض الإقليم بأسره للخطر. وأشار إلى أن هدف المنظمة العالمي كان يتمثل في تحقيق تغطية بنسبة 70% في جميع البلدان بحلول منتصف عام 2022. وذكر أنه لا بد من الحفاظ على الزخم لبناء بنية أقوى من أجل الطوارئ الصحية، وحثّ الدول الأعضاء على المشاركة بمزيد من النشاط في المفاوضات الجارية بشأن وضع صك دولي جديد مُلزم قانوناً للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، وحثها كذلك على الاستثمار في صندوق الوساطة المالية الجديد الذي أنشأه البنك الدولي من أجل الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها بغية دعم التمويل التحفيزي والتمويل لسد الفجوات من أجل تنفيذ القدرات الأساسية المطلوبة بموجب اللوائح الصحية الدولية. وأشار إلى أن الإقليم يواجه مجموعة كبيرة من التحديات، منها الفيضانات في باكستان، وشلل الأطفال، والتزاعات، والجفاف، وانعدام الأمن الغذائي، الذي تفاقم نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء والوقود بسبب الحرب التي شنها الاتحاد الروسي في أوكرانيا. وأضاف أن البلدان يجب أن تعمل على التصدي لأزمة المناخ، التي يَاججها استهلاك الوقود الأحفوري، وتجعل الكوارث المتصلة بالطقس أكثر تكراراً وشدةً، ووصف الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستُعقد في مصر قريباً بأنها فرصة مهمة للتعهد بالتزامات ملموسة للحفاظ على صحة الكوكب. وسلّط الضوء على الأولويات الخمس المتمثلة في تعزيز الصحة وتوفيرها وحمايتها وتطويرها وتحسين الأداء من أجل الصحة للتغلب على انتكاسات الجائحة، ودفع عجلة التقدم نحو تحقيق غايات "المليارات الثلاثة" وأهداف التنمية المستدامة. وتوجّه المدير العام بالشكر إلى الدول الأعضاء على التعهد التاريخي الذي قطعته على نفسها في جمعية الصحة العالمية هذا العام بزيادة الاشتراكات المقدرتها تدريجياً، وشدّد على التزام المنظمة بمواصلة تقديم الدعم للبلدان وجعل المنظمة أكثر فعالية وكفاءة.

كلمة معالي الدكتور علي محمد فخرو

استمعت اللجنة الإقليمية إلى كلمات ألقاها ثلاثة متحدثين رئيسيين. وناقش معالي الدكتور علي محمد فخرو، وزير الصحة وسفير البحرين الأسبق، التحولات الكبرى التي تُشكّل ملامح العالم، وستكون لها آثار عميقة على الصحة، ألا وهي أثر الليبرالية الجديدة التي قال إنها أدت إلى خصخصة الخدمات الصحية والاجتماعية وساعدت على انتشار الأوبئة والكوارث البيئية، وتزايد ما أججته وسائل التواصل الاجتماعي من نُهج غير علمية إزاء الصحة تُهدّد بتهميش الطب القائم على العلم، والاستعاضة المتزايدة عن العاملين الصحيين بالروبوتات وأنظمة الذكاء الاصطناعي. وأضاف أن التحديات الأخرى تشمل التغيرات البيئية، والتحوير الجيني، واستخدام البكتيريا والفيروسات كأسلحة. وحثّ القادة الصحيين على تولّي مسؤوليات وواجبات جديدة للمساعدة على حماية البشرية والكوكب.

كلمة الدكتور محمود محيي الدين

قدّم الدكتور محمود محيي الدين لمحة عامة عن الصلات الموجودة بين الصحة وتغير المناخ. وذكر أن جائحة كوفيد-19 قد كشفت الوضع الحقيقي للنُظُم الصحية، ولكن ذلك ليس سوى مثال واحد على تعرّض العالم للخطر بسبب الجوائح وتغيّر المناخ والفقر والصراعات والأزمات المالية، التي تهدد معاً الآن بالقضاء على ما أحرز خلال عقود من المكاسب الصحية والإنمائية. وقال إنه من المسلم به الآن أن تغيّر المناخ يُعد خطراً كبيراً على الصحة، لأنه في حد ذاته أحد الأسباب الرئيسية للوفاة، ولأنه يزيد من قابلية التعرّض لغيره من أسباب الوفاة. وأضاف من ناحية أخرى أن قطاع الصحة مُساهم رئيسي في غازات الدفيئة وغيرها من الانبعاثات، وأنه لا بد من عملية تغيير. وأوضح أن قطاع الصحة يجب ألا يكتفي بالتعامل مع آثار تغيّر المناخ، بل يجب أيضاً أن

يتدبر دوره في توجيه التغيير المناخي. وأضاف أن الحاجة إلى تحسين دمج البُعد البيئي والمناخي في الصحة والعكس بالعكس أمرٌ بالغ الأهمية الآن، وأنه من المزمع أن يركز مؤتمر الأطراف السابع والعشرون في مصر على نُهج جديدة.

#### كلمة الدكتورة إيلونا كيكبوش

قدّمت الدكتورة إيلونا كيكبوش لمحة عامة عن عمل مجلس منظمة الصحة العالمية المعني باقتصادات الصحة للجميع، وهو مبادرة حديثة تهدف إلى النهوض بنهج جديد لتشكيل الاقتصاد بهدف بناء مجتمعات أوفر صحة. وقالت الدكتورة كيكبوش إنه ينبغي النظر إلى الإنفاق على الصحة على أنه استثمار طويل الأجل، وليس تكلفة قصيرة الأجل؛ ولكن في الوقت نفسه، فإن إنفاق المزيد من الأموال لا يكفي، وقالت إن الحاجة تدعو الآن إلى فهم أفضل للاقتصاد والصحة لتوجيه الاستثمار الفعال. وأضافت أنه ينبغي الاعتراف بالدور الحاسم للمجتمعات المحلية والأسر المعيشية والأفراد، ولا سيما النساء، في تقديم الدعم ورعاي هذا الدور. وحثّت الدكتورة كيكبوش القادة الصحيين على استخدام موجزات السياسات والأطر وغيرها من المنتجات الإرشادية التي أعدها المجلس، والمساهمة في إحداث التحوُّل النوعي المطلوب.

3. اجتماعات أخرى  
الثلاثاء، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2022

اجتماع مواز غرفة الاجتماعات بالطابق الخامس	حدث جانبي تفعيل الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في إقليم شرق المتوسط	17:30
اجتماع مواز غرفة الاجتماعات بالطابق السابع	حدث جانبي الاستراتيجيات العالمية الجديدة لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا	17:30
اجتماع مواز قاعة الكويت	حدث جانبي تعزيز الرعاية المُطَفَّة في إقليم شرق المتوسط	17:30
	مأدبة عشاء في ضيافة المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في المتحف القومي للحضارة المصرية	19:30 - 22:00

---